

29 net/sites/sharepoint.com/phyvn. 13 دي X الإعلام الدولي والتضليل الإعلامي لكي يؤدي التضليل الإعلامي دوره بفعالية أكبر، بإيجاز شديد نقول: إن التضليل الإعلامي يقتضي واقعاً زائفاً هو الإنكار المستمر لوجوده أصلاً ولو تأملنا جدياً في فكرة التضليل الإعلامي لوجدناها قائمة أساساً على فكرة نفسية بالدرجة الأولى تستمد تطبيقاتها العملية من استخدام آليات الدفاع اللاشعورية عند الإنسان وبالتحديد آليتي الإنكار والتبرير"، وهما آليتان دفاعيتان يلجأ إليهما الفرد في مواقف يحتاجها لإعادة توازنه النفسي والشخصي، وقد لجأت وسائل الإعلام الدولي إلى تطبيقها تطبيقاً واسعاً في عملية التضليل الإعلامي، ويقوم عمل آليات الدفاع أساساً لدى الفرد لغرض تشويه وتزييف الواقع من خلال خلط الأفكار والخبرات والدوافع والصراعات التي تمثل تهديداً له، ويقوم مبدأ الإنكار على فكرة مؤداها أن الأفراد ينكرون الواقع ويتجاهلونه أو يرفضون الاعتراف بوجود الخبرات غير السارة والتي يدركونها تماماً وذلك لحماية أنفسهم، وتدخل دائم في عملية خداع الذات الأفكار المختلفة غالباً، وتعد إستراتيجية الإنكار إستراتيجية شائعة لدى الإنسان وتشاهدها بكثرة لدى الأطفال عندما يصر بعضهم على القيام بعمل غير مرغوب فيه،